

فرحة الغري

[80] فقال: دفن بناحية الغريين، ودفن قبل طلوع الفجر، ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بنو علي؛ وعبد الله بن جعفر (رضي الله عنه) (1). وذكر العم السعيد (2) في كتاب (الباب المسرة) من كتاب ابن أبي قرة القناني، ان الباقر (عليه السلام) زار مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكذا (3) زين العابدين. 25 - قال المولى المعظم غياث الدين (4) عبد الكريم بن طاووس (شرف الله قدره ووقدس ذكره)، ووقفت في كتاب صورته: قال اسحاق بن عبد الله بن أبي مروان: سألت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) (5)، كم كان سن علي (عليه السلام) يوم قتل؟ قال: ثلاث وستين سنة، قلت: ما كانت صفته؟ قال: كان رجلاً آدم شديد الادمة، ثقیل العينين عظيمهما، ذا بطن أصلع، قلت: طويلاً أم قصيراً؟ قال: هو إلى القصر أقرب. قلت: ما كانت كنيته؟ قال: أبو الحسن. قلت: أين دفن؟ قال: في الكوفة ليلاً وقد عمي قبره (6). أقول: هذا الكلام منه (عليه السلام) ان كان الراوي ممن نتهمه، فقد كان قصده (عليه السلام) التعمية عليه، كما كانت عليه أصل قاعدة دفنه (عليه السلام) عن مراعاة الاستتار _____ (1) انظر: الارشاد 1: 25، اعلام الوری: 202، بحار الانوار 42: 220 / 26. (2) في (ق) (رضي الدين (رحمه الله)) اما كتاب (الباب المسرة) الذي ذكره المصنف (رحمه الله) فلم نعثر عليه. (3) في ق كذلك. (4) في (ط) والدنيا. (5) في (ط) عليه. (6) ورد في بحار الانوار 42: 220 / 17.
